

# الفصل الأول

## أمراض الأطفال

- الطفل حديث الولادة.
- مشاكل الأطفال المبتسرين.
- أمراض الجهاز التنفسي.
- إلتهاب الحلق.
- إلتهاب اللوزتين الحاد.
- إلتهاب الأذن الوسطى.
- الالتهاب الرئوي.
- السعال الديكي.
- الدرن الرئوي (السل).



## أمراض الأطفال

تبدأ فترة الطفولة من لحظة الميلاد وحتى بلوغ الطفل عامه الثامن عشر. حيث يكتمل النمو النفسي و العضوي في هذه السن .و تنقسم مرحلة الطفولة إلى عدة مراحل:

1- مرحلة الطفولة المبكرة : و تبدأ من الميلاد وحتى نهاية العام الأول من العمر و تشمل هذه المرحلة الطفل حديث الولادة (في خلال الشهر الأول من العمر )

2- مرحلة طفل ما قبل المدرسة وتشمل الأطفال من بداية العام الثاني من العمر وحتى بلوغه 5 سنوات أو التحاقه بالمدرسة .

3- مرحلة طفل المدرسة و تشمل الأطفال فوق 5 سنوات إلى 18 سنة.

و يتعرض الأطفال في كل مرحلة سنوية إلى مجموعة من المشاكل الصحية و الأمراض التي تميز كل مرحلة عن غيرها فمثلا :

- الأطفال حديثي الولادة يتعرضون أكثر إلى آثار الأمراض الوراثية والأمراض المنقولة من الأم داخل الرحم والعيوب الخلقية وأيضا يتعرضون لحوادث الولادة العسرة والتهابات السرة والعيون.

- في مرحلة الطفولة المبكرة يتعرض الأطفال لحدوث الأمراض المعدية و خاصة أمراض الجهاز التنفسي و أمراض الإسهال و سوء التغذية .

- في مرحلة ما قبل المدرسة يستمر تعرض الأطفال للأمراض المعدية بأنواعها وخاصة أمراض التهابات الجهاز التنفسي الحادة ويزيد على ذلك زيادة فرصة التعرض للحوادث وخاصة الحوادث داخل المنزل وذلك لحب الاستطلاع وزيادة النشاط والحركة في هذه السن. و أيضا يكونون عرضة لأمراض سوء التغذية .

- في مرحلة المدرسة يتعرض الأطفال للأمراض المعدية و خاصة أمراض الجهاز الهضمي والإصابة بالطفيليات والأمراض المعدية التي تنتقل في وجود الازدحام ، وأيضا يكونون عرضة للحوادث و خاصة حوادث الطرق .

و بذلك يمكن تقسيم الأمراض التي يتعرض لها الإنسان في مرحلة الطفولة إلى :

1- أمراض معدية :

حيث تشكل الأمراض المعدية مشكلة صحية كبرى و خاصة في الدول النامية، والأمراض المعدية في مرحلة الطفولة قد تكون :

## الفصل الأول

أ- منقولة من الأم : و تسمى العدوى داخل الرحم و تنتقل من الأم الحامل إلى الجنين، وعادة ما تحدث قبل تكون المشيمة التي تشكل حاجزا يمنع الأمراض على الرغم من أن بعض الميكروبات وخاصة الفيروسات لها القدرة على أن تمر من خلال المشيمة و تسبب حدوث العدوى . و تتوقف نتائج الإصابة بهذه الأمراض على طبيعة الإصابة و شدتها و فترة الحمل التي حدثت فيها العدوى . و قد تؤدي العدوى داخل الرحم إلى :

- إجهاض.

- وفاة الطفل داخل الرحم.

- ولادة طفل ميت .

- ولادة طفل مصاب بعيوب خلقية أو طفل مبتسر أو ناقص الوزن أو يصاب بالمرض فيما بعد.

ب - أمراض معدية مكتسبة من البيئة المحيطة: و تنقسم هذه الأمراض حسب العامل المسبب إلى:

أ- أمراض فيروسية مثل : الحصبة و الجديري و شلل الأطفال و نزلات البرد و الإنفلونزا.

ب- أمراض بكتيرية مثل التهاب اللوزتين الحاد و الالتهابات الشعبية و الرئوية و السعال الديكي و حمى التيفود .

ج - أمراض طفيلية مثل الإصابة بالإسكارس و الدودة الشريطية و الأميبا و البلهارسيا.

2- أمراض غير معدية :

و تشمل هذه المجموعة الأمراض التالية :

أ- أمراض سوء التغذية .

ب- الأمراض المزمنة مثل الإصابة بالحمى الروماتيزمية و البول السكري و ارتفاع ضغط الدم و حساسية الصدر .

ج- أمراض وراثية : و تحدث نتيجة الاختلال في الكروموسومات التي تحمل الجينات أو المادة الوراثية مثل الطفل المنغولي و أنيميا الفول و التخلف العقلي المرتبط بالجنس .

د- التعرض للحوادث : وهذه قد تكون حوادث داخل المنزل أو حوادث طرق .

هـ- الإعاقة : قد تكون بدنية أو نفسية أو عقلية، والتي قد تنتج من أي من الأمراض السابقة منفردة أو نتيجة لوجود أكثر من سبب عند الطفل .

## الطفل حديث الولادة

يسمى الطفل في الأسابيع الأربعة الأولى بعد الولادة بالطفل حديث الولادة. والطفل في هذه المرحلة يكون معرضاً لأخطار خاصة نتيجة لعملية الولادة التي اجتازها وخروجه من محيط الرحم المعقم الدافئ إلى الجو الخارجي الغير معقم بما يحويه من جراثيم وضوضاء وغير ذلك .

ومن أهم ما يتعرض له الطفل في هذه المرحلة من العمر ما يأتي :

### 1- الإصابات:

و خاصة إصابات المخ و النخاع الشوكي أثناء الولادة و خاصة عند استعمال آلات في عملية التوليد .

### 2- وجود عيوب خلقية في المولود مثل :

- رباط اللسان الذي يؤثر في قدرة الطفل على الكلام ، و يمكن علاجه جراحياً عند بلوغ الطفل عامان من العمر.

- الفتق السري .

- الشفة الأرنبية التي تؤثر في كفاءة الرضاعة الطبيعية و تتسبب في حدوث أمراض سوء التغذية .

### 3- سرعة التهيج:

إن سرعة التهيج التي يبديها الوليد في بداية الرضعة من الثدي أمر مألوف وشائع وقد تكون من أسباب فشل الرضاعة الطبيعية واللجوء إلى الرضاعة الصناعية .

وتبدأ حالة الهياج عند وضع الطفل على الثدي حتى يبدأ بالصراخ و قد يرفض الرضاعة أو قد يرضع لبضع ثواني ثم يترك الثدي مقاوماً كل محاولة لإرضاعه.

و ترجع أسباب هذه الظاهرة إلى :

- وجود انسداد في فتحتي الأنف تعوق التنفس أثناء الرضاعة مثل الإصابة بنزلة برد.

- قلة إدرار اللبن .

## الفصل الأول

- وضع خاطئ للطفل على الثدي مما يسبب انسداد الأنف نتيجة إنطمارة في كتلة الثدي أو انقلاب الشفة العليا إلى أعلى بحيث تسد فتحتي الأنف في أثناء الرضاعة .
- وتعالج هذه الحالة بالتأكد أولاً على إدرار اللبن و وضع الطفل السليم أثناء عملية الإرضاع و فحص الطفل للتأكد من عدم وجود سبب في أنف الطفل و بعد ذلك نبداً بنظام الرضاعة عند الطلب و محاولة الأم مداعبة الطفل و ملاعبته قبل الرضاعة .
- و من المتوقع أن يتحسن سلوك الطفل بعد بلوغه 10 أو 14 يوماً .

### 4- الخمول والنعاس :

من العوامل المقلقة في الطفولة المبكرة حيث يكون الطفل خاملاً عزوفاً عن طلب الطعام، وقد ينتج ذلك عن :

- صعوبة أو طول مدة الولادة .
- الطفل المبتسر .
- اليرقان الشديد .
- كثرة الملابس على الطفل .
- عيب في حلمة الثدي، الحلمة الغير قابلة للمط حيث ينعدم المؤثر الضروري لإثارة المص .
- إصابة الطفل بمرض معد .
- طفل متخلف عقلياً .

### خطورتها :

- تؤدي حالة الخمول و النعاس إلى صعوبة المحافظة على الحالة الغذائية للطفل مما يؤدي إلى إصابته بسوء التغذية .
- تؤثر على كفاءة تفريغ الثدي مما يؤدي إلى حدوث احتقان ويؤثر ذلك على استمرار الرضاعة الطبيعية .

### العلاج :

يتم علاج هذه الحالة عن طريق اتباع نظام محدد لإرضاع الطفل و الاستمرار فيه إلى أن